

## طائرة تابعة للنظام تقصف ثلاثة مواقع لقواته والجيش الحر يعلن السيطرة على كتيبة حفظ النظام في الرقة



القنصاء، جيفارا بعد انضمامها إلى لواء الوعد على الخطوط الامامية في حلب

عواصم- وكالات: في وقت انتقد نشطاء صمت مجلس الأمن الدولي حيال المجازر التي ارتكبتها النظام السوري وتحازرت الـ19 في الاسبوع الماضي وحده، ومع استمرار حملة الجيش السوري وقوات الامن على عدة مدن، فقد تضاربت المعلومات حول، انشقاق طائرة ميغ عن القوات الموالية لقوات الرئيس بشار الأسد لكن ناشطين وشهود عيان أكدوا قيامها بقصف ثلاثة مواقع للنظام في معضمية الشام في العاصمة دمشق، حيث فتحت مساعدات الجيش النظامي نيرانها عليها لإسقاطها، وقال المجلس العسكري لمدينة دمشق وشبكة شام الإخبارية ان الطيار دمر ثلاثة مواقع للنظام في مقر الفرقة الرابعة ومسالك الشرطة وحاجز منطقة كوكب في منطقة معضمية الشام بريف دمشق، وهو ما اعتبروه تأكيداً ان الطيار انشق ولم يقصف هذه المواقع الثلاثة على التوالي عن طريق الخطأ.

وللتغطية على العملية، قال نشطاء ان طائرة اخرى عادت بعد فتره وقصفت منطقة المعضمية وأوقعت دمارا كبيرا وسط مخاوف من مجاز جديدة، وتقت شبكة «سانا الثورة» 18 نقطة تم القصف عليها من قبل القوات الموالية للأسد بجميع أنواع الاسلحة موزعة على الزبداني، درابيا، حرستا، دوما، يبرود، عقربا، بيت سحم، الملحية، زملكا، عربين، جوير، العبادة، النشابية، حزرما، حرستا،

معضمية الشام، الملحية، القاسمية. وأكدت تعرض 8 نقاط لقصف بقذائف الهاون، وسجلت تعرض 4 نقاط لنيران برجمات الصواريخ موزعة على الملحية، درابيا، عقربا، زملكا»، و10 نقاط قصف بالمدفعية و14نقطة قصف بالطيران الحربي. كما سجلت شبكة سانا الثورة 5 نقاط اشتباك بين الجيش الحر وقوات الأسد موزعة على مخيم اليرموك، الملحية، درابيا، دروشا، خان الشيخ.

من جهة أخرى، وعلى الجبهة الحلبية، تستمر محاولات نوار الجيش الحر السيطرة على المطارات حيث وقعت اشتباكات عنيفة على محيط مطار منغ العسكري مع محاولة الطيران المروحي انزال الذخيرة والطعام الى المطار مع ساندرة الطيران الحربي، واتهم معارضون الطيران الحربي باستخدام البراميل المتفجرة لقصف

الى مدينة القامشلي، حيث قامت مروحيات النظام بنقل امدادات عسكرية الى مطار المدينة. واستهدف الجيش الحر موقعا لقوات النظام شرقي مدينة الشاددي وأوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفها، بحسب شبكة شام.

في موازاة ذلك، أعلن الجيش السوري الحر تحرير سرية حفظ النظام في مدينة الرقة من القوات النظامية والشبيحة الموالية، وردا على ذلك قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة والقنابل العنقودية مدينة الطبقة.

وفي ريف حماة، قصفت المدفعية الثقيلة قرى اللطامنة وحلفايا في الشمال، وقالت شبكة شام ان الطيران المروحي قصف بالبراميل المتفجرة مدينة كفرزيتا تزامنا مع استمرار القصف المدفعي والصاروخي الذي يستهدفها.

أما في درعا فقد تجدد القصف من كتيبة المدفعية بالبانوراما على احياء درعا البلد، في وقت قصف الطيران الحربي مدينة بصر الحري وسط اشتباكات عنيفة على اطراف المدينة كما تجدد الحراك وشتت قوات النظام حملات دهم واعتقالات في بلدة قرفا.

وواصل الطيران الحربي غاراته على حي الحويقة في دير الزور بالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة على بقية احياء المدينة وسط اشتباكات عنيفة في احياء خسارات والجبيبة.

### مصادر تؤكد أن رياض حجاب أبرز المرشحين لرئاستها

## هيئة الائتلاف الوطني تبحث انتخاب حكومة انتقالية وسط معلومات عن اتجاه رئيسه معاذ الخطيب للاستقالة



صورة بثها ناشطون لأحد عناصر الجيش الحر التي تحاصر مطار كوبريس

وقبيل اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني، تداول نشطاء اخبارا تفيد بعزم الخطيب الاستقالة من منصبه. ونقلت صفحات الانترنت تصريحات نسب الى الخطيب قال فيه «قلت لمن حولي منذ أكثر من شهرين: أي موقع أحس انه لن يخدم بلدي أو أحس انه أداة للخديعة أو المكر أو درج يصعد عليه الغرياء لتمرير شئىء ما... فسأغارده غير آسف».

وأضاف ان «اتخاذ القرار ليس سهلا ولا يأتي في لحظة السذي اظن انه الأفضل لدعم شعب سورية». وقال الخطيب بحسب التصريح انه وضع لنفسه «تاريخا ما.. بعده ساقرب ان أبقى أو أرحل.. وإلى المكان السذي اظن انه الأفضل لدعم شعب سورية». وأكد ان «الوقت يضيق.. واتخاذ القرار مهما كان سوف يحصل» وندد بما وصفه «مكر تكاد تزول منه الجبال وستأتي ضغوط شديدة ومحاولة لكسر الإرادة»، وتهدد بالبقاء «على ما نعتقد انه الحق».

وحجاب سني مسلم من محافظة دير الزور الصحراوية المنتجة للنفط في شرق سورية على الحدود مع معقل السنة في العراق. وقال مندوب آخر يدعى عبد الأحد اسطيفو في مؤتمر اسطنبول ان الحكومة الانتقالية الجديدة في حاجة إلى اعتراف دولي وتمويل كي تحقق النجاح.

## الأهم المتحدة تندد بارتفاع عداد القتلى إلى 5 آلاف شهرياً ودمشق تنتقد طلب سويسرا إحالة ملفها لـ «الجناية الدولية»

البلاد. وأعربت أموس عن قلقها بسبب تزايد العنف والاعتصاب في سورية. وأعربت بيلاي عن قناعتها الراسخة بان جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت وترتكب في سورية ويجب التحقيق فيها. وفي لقائها بالصحافيين عقب الجلسة قالت بيلاي إنها أحاطت بالجلس حول التطورات منذ أغسطس 2011 وحتى الثالث عشر من الشهر الجاري. وذكرت ان المعدل الشهري للوفيات قد زاد بشكل كبير فقد كان يقدر بألف شهريا وأصبح الآن 5 آلاف كل شهر. وأشارت المفوضة السامية إلى انها حثت مجلس الأمن على إحالة الوضع السوري للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في وقوع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية

قدمته سويسرا إلى مجلس الأمن الدولي نيابة عن 58 دولة وطالبت فيه بإحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأعلن مسعود خان عن وجود انقسام حول إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، مشيرا إلى انه لم يتم التوصل بعد إلى نتيجة حول هذه القضية وإلى ان هناك انقساما في الآراء حولها. وكان مجلس الأمن الدولي عقد جلسة مشاورات مغلقة حول سورية استمع خلالها إلى إفادتين من المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي ومن وكالة الأمن العام للشؤون الإنسانية فاليري أموس حول الأوضاع في

أساس مبادئ بيان جنيف في 30 يونيو الماضي. كما سيطلع الإبراهيمي المجلس على زيارته الأخيرة إلى سورية يوم 24 ديسمبر الماضي فيما يعود آخر تقرير قدمه للمجلس في 29 نوفمبر من العام الماضي. وأكد خان أن الإبراهيمي يحظى بدعم المجلس الكامل ويعد تقريره المزمع في وقت لاحق من هذا الشهر سيعمل الأعضاء على تقييم الوضع على أرض الواقع في سورية. وفي السياق، أعربت 5 دول في مجلس الأمن الدولي عن تأييدها لطلب سويسرا إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأصدرت فرنسا وبريطانيا وأستراليا ولوكسمبورغ وكوريا الجنوبية بيانا أكدت فيه تأييدها للخطاب الذي

عواصم - وكالات: أعلن رئيس مجلس الأمن الدولي الدوري السفير الباكستاني مسعود خسان أن المبعوث العربي الأممي المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي سيطلع أعضاء المجلس بعد ظهر يوم 29 الجاري على جهود الوساطة التي يبذلها للتوصل لحل سياسي في سورية. وقال خسان للصحافيين بعد الاجتماع المغلق بشأن حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية في سورية ان الإبراهيمي سيقدم تقريرا لأعضاء المجلس على المباحثات الثلاثية التي عقدها في 11 يناير في جنيف مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف ونائب وزيرة الخارجية الأمريكية وليام بيرنز بهدف التوصل إلى حل سياسي للآزمة السورية على

## أنقرة: لا مفر من تغيير النظام السوري والخلاف الدولي على فترة ما بعد الأسد

على المقاومة ستسكر، اذا دفعت امة ثمنا باهظا عندئذ فإنها سوف تجنى ثمار ذلك.. وانتقد داود أوغلو الأمم المتحدة ومجلس الأمن، قائلا إن المنظمة الدولية مسؤولة عن حماية السلام الدولي متابعاً «اذا لم تضطلع (الأمم المتحدة) بتلك المسؤولية في سورية، فإين سوف يظهر مجلس الأمن موقفاً موحدًا؟». وأكد وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو أن الاختلاف الرئيسي حول الشأن السوري يتعلق بـ «فترة ما بعد نظام الأسد». ونقلت وسائل الاعلام التركية امس عن داود أوغلو قوله في تصريحات بمقر وكالة أنباء الاناضول إنه يتعين أن يتم خلال الفترة الانتقالية في سورية إيجاد الأشخاص الذين لم تتفعل في إبادتهم بالدماء.

وأضاف داود أوغلو ان «الأسد اختار السبيل المؤدي إلى تدمير شعبه بالطائرات والقنابل، ولم يعد ثمة من يدافع عن شرعية استمرار هذا النظام الذي تلطخت أياديه بالدماء ومارس هذا القدر من الظلم ضد شعبه».

## مصر تبحث إنشاء منطقة صناعية سورية و«هيومن رايتس» تدعوها إلى عدم طرد السوريين

من جانبهم، أكد المستثمرون السوريون المشاركون في الاجتماع، على اهتمام الجانب المصري بتقديم جميع التسهيلات للبدء في مشروعاتهم في أسرع وقت وأن هناك رغبة لدى عدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين السوريين لنقل مصانعهم وإقامة مشروعات جديدة لهم داخل السوق المصري خلال الفترة المقبلة. من ناحية أخرى سددت منظمة هيومن رايتس ووتش وبتش بقرار الحكومة المصرية طرد لاجئين سوريين الاسبوع الماضي بصورة غير مشروعة إلى بلدهما الغارق في الحرب، مضيفة ان فلسطينيين لجا من سورية أيضا يواجهان المصير نفسه. وقد رفضت السلطات المصرية السماح للفلسطيني ونجده محتجزين في مطار القاهرة، بدخول الأراضي المصرية، في حين اكدت هيومن رايتس ووتش انهما قد يتعرضان «لأعمال عنف ولاضطهاد محتمل اذا ما عادا إلى سورية». وأعلن بيل فريليك مدير البرنامج الخاص باللاجئين في منظمة هيومن رايتس ووتش ان «من حق مصر ان توقف أفرادا بصورة مؤقتة او التحقيق معهم فيما اذا بدأ ان أوراقهم الثبوتية مشبوهة، لكن لا يحق لها في اي حال من الاحوال اعادتهم الى سورية». وتابع ان «القانون الدولي يفرض على مصر عدم طرد اي شخص ابا كان وضعه الى مكان قد يتعرض فيه للاضطهاد».

وطرد المسؤولون في مطار القاهرة سوريين اثنين إلى دمشق في 13 يناير بينما كانا قد وصلا في 12 من الشهر الجاري مع جوازات سفر صالحة، بحسب هيومن رايتس ووتش.

## جندي في فرقة موسيقى الجيش السوري يترك بوقه ويحمل البندقية ضد النظام

ويتابع «بعد خروجي من القاعدة، لاقاني احمد وعناصر آخرون في الجيش السوري الحر ونقلوني بواسطة سيارة إلى مركز لهم. ويقول «كنت خائفا جدا، ولم أكن اعرف ما سيحصل (...). لكنهم قبلوني على وجنتي، وهنأوني، فشعرت بانني في امان». وقرر على الانضمام الى الجيش الحر، بدلا ان يبحث عن ملاذ في مخيم بانس للاجئين السوريين في تركيا أو غيرها من الدول المجاورة. إلى جانب على، يعمل ابو المعتمض، وهو قائد مجموعة ميداني في التاسعة والثلاثين، على تعبئة استمارات تحمل شعار كتيبة لجنود منشقين انضموا اليها. ويوقع الاستثمارات بيد بترت قذيفة هاون عددا من اصابعها، موضحا ان هذه الاستثمارات ستسمح للمخضوين الجدد بالحصول على الماكمل والمأوى، «وإذا كانوا مدجنين، على السجائر». وقال ابو المعتمض «لا نعطيهم مالا». وعما اذا كانت المجموعات المقاتلة تستقبل كل المنشقين من دون التحقيق في صدقيتهم، يقلل ابو المعتمض من اهمية ذلك، وقال «لا يهم اذا كان بينهم مخبرون، انهم لا يلتقون القادة الاساسيون ولا يعرفون شيئا لاسرائيليا». ويتلقى على الذي لم يحارب من قبل تدريبا عسكريا على ايدي مقاتلي المعارضة. ويقول «انضممت اليهم لأحارب الظلم». ثم يضيف «عندما ينتهي كل هذا، ساعدوا الى الموسيقى، وقد انشئء فرقة خاصة بي».

## أكبر موجة لجوء من سورية إلى الأردن ولبنان

أخربن للعيش خارج مخيم الزعتري. وفي السياق، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان عن تسجيل ثمانية آلاف نازح خلال هذا الاسبوع وهو ما يعد أكبر نسبة تسجيل اسبوعية منذ اندلاع الأزمة السورية في 2011 وقدم معظمهم من مناطق حمص وحلب ودمشق وادلب. وأوضحت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان في تقريرها الاسبوعي ان عدد النازحين السوريين في لبنان بلغ 212 ألف نازح موزعين على مختلف المناطق اللبنانية وغالبيتهم في مناطق شمال لبنان. وأشار تقرير المفوضية الى ان نحو 60 ألف لاجئ استفادوا هذا الاسبوع من القسائم الغذائية والملايين الشتوية التي تقدمها المفوضية إضافة إلى انه تم علاج نحو 1245 مريضا مجانا في مستشفيات البقاع والجنوب اللبناني.

أنقرة- وكالات: قال وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو ان هناك اتفاقا بين المجتمع الدولي على ان تغيير النظام السوري امر لا مفر منه وأضاف «انها مسألة وقت». وقال داود أوغلو في لقاء خاص مع وكالة انباء الاناضول ان تركيا لم تقل ابدا ان الأزمة السورية قضية سهلة الحل وان الحل سوف يكون سريعا. وأضاف ان سورية والداعمين لها طالبوا بدور للرئيس السوري بشار الأسد في عملية انتقالية غير ان تركيا لا تقبل بذلك.

وقال وزير الخارجية التركي ان خطاب الأسد الأخير قبل نحو أسبوعين كان تكرارا لما اعلنه في الشهور الماضية وكان مخيبا لامل المجتمع الدولي بأسره عدا ايران. وقال «روسيا والصين والبريان لها وجهات نظر مختلفة بشأن الكيفية التي يجب ان يتحرك بها الاسد السلطة ولكن في نهاية المطاف فان مصير سورية لن تحدده تلك المناقشات ولكن الشعب السوري. لا اعتقد ان قدرة السوريين

عواصم- أ.ش. - أ.ف.ب : أكد م.حاتم صالح وزير الصناعة والتجارة الخارجية أن مصر ترحب بالمستثمرين ورجال الأعمال السوريين للعمل داخل السوق المصري خلال المرحلة المقبلة وأن الحكومة تعمل على تقديم جميع التيسيرات اللازمة لتسريع البدء في تنفيذ مشروعاتهم الاستثمارية الجديدة. جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده الوزير مع أكثر من 40 مستثمرا من رجال الأعمال السوريين الراغبين في ضخ استثماراتهم ونقل مشروعاتهم داخل مصر خلال هذه المرحلة نتيجة للأحداث التي تمر بها سورية حاليا والتي أثرت بالسلب على مختلف القطاعات الصناعية والتجارية. وقال صالح إنه تم إنشاء وحدة اتصال بهيئة التنمية الصناعية لخدمة المستثمرين السوريين وتلقي طلباتهم والتنسيق معهم لإنشاء مشروعاتهم الصناعية وإزالة جميع العقبات التي تواجههم وتعريفهم بالفرص الاستثمارية المتاحة ومساعدتهم في التعامل مع الأجهزة الحكومية للحصول على الموافقات الرسمية المختلفة.

وأشعار إلى المباحثات التي تجري حاليا لاختيار إحدى المناطق الصناعية لتستوعب هذه المصانع الجديدة لتكون تلك المصانع بداية لإنشاء منطقة صناعية سورية إلى جانب العمل على مساعدة المستثمرين السوريين للدخول في شراكات مع نظرائهم المصريين أو من خلال تأجير خطوط إنتاج قائمة خاصة أن العديد من هؤلاء المستثمرين لديهم تعاقبات تصديرية للأسواق العربية والأوروبية وفي حاجة ماسة إلى سرعة البدء في عمليات الإنتاج لتلبية التزاماتهم ب عقود التصدير.

حلب - أ.ف.ب: استبدل على نعيمة بوقه الذي كان ينفتح فيه ضمن فرقة موسيقى الجيش السوري قبل أشهر برشاش من طراز «إيه-كي 47»، بحارب به الى جانب مقاتلي الجيش السوري الحر رفاقه السابقين الذين لا يزالون أوفياء لنظام الرئيس بشار الأسد. ويقول علي (24 عاما) لوكالة فرانس برس من حلب كبرى مدن الشمال السوري التي تشهد منذ يوليو معارك يومية بين قوات النظام والمجموعات المقاتلة المعارضة «خدمت في فرقة الموسيقى العسكرية لمدة سنتين». لكنه الآن بين رفاق جدد يحمل رشاشا حربيا ويقاتل ضد رفاق الأسس. ويضيف «كنت اتقاضى مائة دولار في الشهر عندما كنت في الجيش. لكن الضابط المسؤول عني كان يقطع مبلغا كبيرا من راتبي ويضعه في جيبي. عندما مرضت، دفعت تكاليف علاجي بنفسي». لكنه كان يتحمل الوضع، الي ان رأى رفاقه يقومون بعمليات اغتصاب في حق مدنيين وسرقون، فقرر الانشقاق. على مدى ستة أشهر بعد اتخاذ هذا القرار، لم يتحرك الشاب المنتمي إلى الطائفة السننية من المركز الذي كان فيه خوفا من أضرار الشكوك وتعرضه للقتل.

وتأسف الحكومة لإقامة اتصال عبر سكايب مع احمد جمال، وهو مقاتل معارض في حلب. في سبتمبر، وبناء على نصيحة جمال، دفع خمسين دولارا الى ضابط سوري ليسمح له بالخروج لزيارة عائلته.

من قبل جميع الأطراف المخترطة في هذا الصراع. انتقد النظام السوري في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الأمن الدولي الطلب الذي تقدمت به 58 دولة من أجل إحالة النزاع السوري الى المحكمة الجنائية الدولية، متهمه بعض الدول الموقعة على العريضة المرفوعة الى مجلس الأمن بدعم «المجموعات الإرهابية» في سورية.

وجاء في نص الرسالة التي وجهتها وزارة الخارجية السورية ونشرتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان «الحكومة السورية تأسف لاصرار تلك الدول على انتهاج مقاربة خاطئة ترفض الاعتراف بواجب الدولية السورية في حماية شعبيها من الاطراب المفروض عليها من الخارج».